

الباب الثاني

النظريات

يدور الحديث في هذا الباب حول الأساس النظرية التي تشتمل على مفهوم مهارة

الإستماع ومفهوم وسائل التعليمية واستخدام آلة التسجيل لترقية مهارة الإستماع.

أ. مفهوم مهارة الإستماع

كان في اللغة العربية أربع مهارات وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.

في الغالب ترتيب عملية تعليم اللغة العربية الجيد يبدأ من الإستماع والكلام ثم

القراءة والكتابة. لأن اللغة اللسانية هي المصدر الأول للغة، فلذلك يبدأ المدرس

الدرس بالإستماع والتكلم ثم القراءة والكتابة.^١ وهذه المرحلة ستوجد النتيجة اذا

مرحلة التعريف واستعملة شفاهيا قد كان قدرة في نفس الطلاب منذ أول تعليمها.

١. تعريف الإستماع

الإستماع هو قدرة المتعلم على حل الرموز اللغوية بحيث يصل الى نفس

المعنى الذي يقصد و المتحدث دون زيادة أو نقص أو تحريف.^٢

^١ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, ٢٠٠٥), h. ١٤.

^٢ صلاح عبد المجيد العربي، تعليم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: مكتبة لبنان، ١٩٨١)، ص.

وهو أول الفنون الأربعة للغة وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وهذه الأولوية فرضتها طبيعة اللغة لأن الإنسان صغيراًم كبيراً لا يمكن في أغلب الأحوال ان يعلم الفنون الأخرى ما لم يسبقه الإستماع، بمعنى ان الطفل لا يستطيع النطق الا اذا كان متمتعاً بحاسة سمع جيدة منذ ولادته وسمع كلاماً يمكن ان يعبر به.

والإستماع وسيلة رئيسة للمتعلم، حيث يمارس الإستماع في أغلب الجوانب التعليمية، ان لم يكن كلها، فهو في الفصل مستمع وفي الاذاعة المدرسية وفي الأنشطة المدرسية وفي دور العبادة وفي شتى المواقف الاجتماعية التي يكون طرفا فيها وفي الجامعة ايضاً مستمع: في المحاضرة والمناقشة والحوار وفي المواقف التعليمية نظرية كانت ام عملية. ومن هنا ينبغي تدريب التلاميذ عليه منذ وقت مبكر لأهمية في عملية التعليم وفي المجتمع والحياة بصفة عامة.

يمر السامع في سبيل تحقيق هدف الإستماع وهو فهم محتوى الرسالة الذي يعينه المتحدث.^٣ فعند الإستماع للغة أجنبية تطرق أذن السامع أصوات لغوية يتعرف عليها السامع من خبراته السابقة حيث يتعرض لها قبل ذلك في مواقف مشابهة، ثم يربط بين هذه الأصوات في مجموعات تمثل وحدات لها معنى

^٣ العربي، تعليم اللغات الحية....، ص. ٦٧٠.

كالكلمات والعبارات ويستخدم كفائته اللغوية في تفسير القواعد النحوية والصرفية ومعاني المفردات للتوصل الى محتوى الرسالة او معناها.

في الحقيقة، مهارة الإستماع سينجحها من عملية التدريب المستمرة على الإستماع لمعرفة التفريق صوت عناصر الكلمة الواحدة بالكلمة الأخرى المناسبة بمخرج الحروف الصحيحة اما مباشرة من ناطق اللغة اما بالتسجيل.^٤ ويعمل المعلم هذا الإستماع بتدريب الحفظ والتكرار مرات ومرات.

بقصد بالإستماع تمرين التلامذ على الانتباه، وحسن الأصغاء والاحاطة بمعنى ما يسمع.^٥ الإستماع اهم المهارات من الأخرى لأنها الوسيلة الرئيسية للاتصال منذاوائل مرات حتى نهاية الحياة البشرية، منذ الولادة يستخدم البشر سمعية للاتصال.^٦ من الإستماع ان تكون المفردات الجديدة وأنماط الجمل و التراكيب ويتلقى الأفكار و المفاهيم و عن طريقة أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلاما وقراءة وكتابة.^٧ لأن القدرة على التمييز بين خصائص الصوت هي شرط أساسى لتعلمها.

^٤ Izzan, Metodologi Pembelajaran..., h. ١٥٣.

^٥ ابراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية والدينية الجزء الأول، (قاهرة: مكتبة التعضية المصرية، ١٩٩٠)،

ص. ٨٠.

^٦ فتح على يونس، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية والدينية، (قاهرة: دار الثقافة، ١٩٨١)، ص. ١١١.

^٧ رشدى احمد طويمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومناهج وأساليبه، (مصر: ١٩٩٨)، ص. ١٤٨.

المقصود من الإستماع هو تعويد الاذن على الكلمات التي لما استشهرت في الاذن. خاصة للاستماع يمكن عمليته بمساعدة السماعة (Headset) لكي الاصوات المسموعة واضحة ويجتنب من جلبه الصوت حوله. سوى ذلك في هذا الإستماع يحتاج المتعلم الى اصلية الصوت يسمعه.^٨ فلذلك لنشر هذه الكفاءة يحتاج الى الناطق الغة بتبليغ علمية كلها لان الاستماع هو عملية الإنصات وليس سماع الى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها.

تدريب على الإستماع الدقيق امرامهما بالنسبة لكل فرد. ففي العصر الأول للغة اتصل الانسان البدائ بالصراخ ثم بالحديث، اى ان اللغة المتكلمة أقدم بكثير من اللغة المكتوبة، هذه اللغة التي بدأت حين نطق الانسان أصواته الأولى المفهومة ثم بعد اختراع الكتابة بدأ العصر الثانى للغة وزادت أهمية الرموز المرئية على الرموز المسموعة للكلام وأخذ الانسان يسجل الحجاره وعلى قطع الصلصال وعلى اوراق البردى ثم بعد اختراع الطباعة في القرن الخامس عشر الميلادى صارت الكلمة المكتوبة أكثر من الاعتماد على الكلمة المتحدث بها.

^٨ Imam Ma'ruf. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, ٢٠٠٩), h. ٢٢.

٢. اهداف الإستماع

هناك بعض الاهداف التي يمكن ان يحققها الاستماع. ولعل من ابرز هذه

الاهداف ما يلي:

١. تعويد الأذن على الأصوات الجديدة.
٢. تعويد الدارسين على نطق اللغة الجديدة.
٣. استيعاب سؤال للاجابة عليه.
٤. حل تمرين بتكملة عبارة او تغيير كلمة او إضافة أخرى.
٥. استيعاب نص بتفاصيله للاجابة على أسئلة.^٩
٦. التدريب على التلاميذ فهم المسموع في سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم.
٧. تنمية قدرة على تتبع المسموع والسيطرة عليه بما يتناسب مع غرض المستمع.^{١٠}
٨. تنمية قدرة التلاميذ على التمييز بين الافكار الرئيسة والثانوية.
٩. استيعاب الافكار الاساسية في نص لتلخيصه.

^٩ احمد ابراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧)، ص. ٢٢٥.

^{١٠} فتح على يونس ومحمد كامل الناقه ورشدي احمد طعيمة، تعليم اللغة العربية أسسية وإجرائية الجزء الاول، ١٩٩٥، ص. ٢٠٩.

١٠. تدريب التلاميذ على تحليل ما يسمعون وتقويمه في ضوء معايير محددة.

١١. تتبع العناصر الرئيسية في موضوع لكتابة موضوع على عنوانه (انشاء).

١٢. التهميد لمناقشة موضوع.

١٣. مراجعة مادة سبقت دراستها.^{١١}

ولعل من أهم ما نهدف اليه من تدريس الاستماع ما يلي:^{١٢}

١. تنمية قدرة المتعلم على الإنصات والانتباه لما يستمع اليه.

٢. غرس الاتجاهات الموجبة لدى المتعلم نحو الاستماع باعتباره أحد أهم فنون

اللغة.

٣. تنمية قدرة المتعلم على متابعة مادة الاستماع.

٤. تنمية قدرة المتعلم على استنتاج الأفكار الرئيسة في مادة الاستماع والتمييز

بينها وبين الأفكار الفرعية.

٥. غرس آداب الاستماع لأحاديث الآخرين واحترام وجهة نظرهم والاهتمام

بها من قبل المتعلمين.

٦. تنمية قدرة المتعلم على التحصيل من المادة المسموعة.

^{١١} عطا، طرق تدريس اللغة....، ص. ٨٤٠.

^{١٢} نورهادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية، ٢٠١١)، ص. ٣٣-٣٥.

٧. تنمية قدرة المتعلم على التذوق من خلال الاستماع.
٨. تنمية قدرة المتعلم على التنبؤ بما سيرد في مادة الاستماع من أفكار وأحداث.
٩. تنمية قدرة المتعلم على استنباط المعاني الكامنة وراء مادة الاستماع واستنتاج المتضمن فيها.
١٠. تدريب المتعلم على تحديد مظاهر التشابه والاختلاف في الأصوات التي يستمع إليها.
١١. تنمية قدرة المتعلم على تصنيف الحقائق ولأفكار الواردة في المادة المسموعة والمقارنة بينها، والعثور على العلاقات المعنوية بين الكلمات والحقائق والأفكار.
١٢. تنمية قدرة المتعلم على فهم مادة الاستماع، وإصفاء المعنى المناسب عليها من خلال ما يصاحبها من عمليات النبر والتنغيم وطبقات الصوت وإيماءات الجسم وإيماءات الوجه وإشارات الأطراف.
١٣. تدريب المتعلم على الاحتفاظ بالمادة المسموعة بما تنطوي عليه من معلومات ومعارف وحقائق وأفكار، واستدعائها متى دعت الضرورة لذلك.

١٤. تنمية قدرة المتعلم على الحكم على صدق محتوى المادة المسموعة في ضوء

المعايير الموضوعية التي تتمثل في الخبرة الشخصية، ونظام القيم والمعايير،

والواقع الاجتماعي، وهدف المتحدث من الحديث.

١٥. تدريب المتعلم على تقويم المادة المسموعة والحكم عليها.

٣. جنس الاستماع

بنظر الى الاهداف، الاستماع في عملية تعليم اللغة العربية ينقسم الى

القسمين:^{١٣}

أ. الإستماع المكثف

وهو الاستماع الذي يعطى المادة تحت اشراف المعلمين هذا البرنامج

مجموعة من مواد التعليمية في اللغة العربية لتطور الكفاءات اللغوية.

ب. الإستماع الموسع

وهو شكل تكرارى مواد الاستماع التى قد أعطى المعلم من قبل، هذا

الاستماع يعلمه المعلم في الحالة والأسلوب والبيئة الجديدة. يعطى المعلم هذا

البرنامج لطلاب ضعيفين في المفردات. احيانا تدريس هذا الاستماع ليس

تحت اشراف المعلمين بل يمكن تدريس هذا الاستماع باستخدام وسائل

^{١٣} Anin Nurhayati, *Diktat Metodologi Pengajaran Bahasa Arab STAIN Tulungagung*. ٢٠٠٦. (tidak diterbitkan), h. ٤٦.

الإعلام مثل الأشرطة ثم يسمع الطلاب بها مرارا وتكرارا في اى مكان مراد عليهم.

٤. أنواع الإستماع

تختلف انواع الاستماع باختلاف الغرض من الاستماع نفسه على انه يمكن القول ان من انواع الاستماع ما يلى:

١. الاستماع السطحي: وفي هذا النوع لا يحفل المستمع بمادة الاستماع بدرجة كبيرة، او يعيرها الانتباه المناسب.

٢. الاستماع للتحصيل: ويهدف الى تحصيل افكار المتحدث، والوقوف على المعارف المتضمنة في مادة الإستماع.

٣. الاستماع التقديرى: ومن خلاله يصفى المستمع درجة من الإكبار ولاحترام للمتحدث، وللأفكار المتضمنة في الاستماع.

٤. الاستماع المجامل: ومن خلاله يشعر المستمع المتحدث بقيمة ما يتناوله بالحديث، وموافقته عليه، وقناعته به، وقد يستعين في تأكيد ذلك

للمتحدث بالإيماءات، او الإشارات، او حركات الرأس او اليدين.

٥. الاستماع التفاعلي المركز: وفيه يندمج المستمع مع المادة المسموعة ويتفاعل

معها بدرجة عالية من التركيز، خاصة عندما يكون المستمع بصدد الاستماع

الى مادة تدخل ضمن دائرة اهتمامه وقناعاته الفكرية.

٦. الاستماع الناقد: ومن خلاله يحاكم المستمع المادة التي يستمع اليها ويصدر

الحكم عليها بالقبول والتسليم او بالرفض والاعتراض.^{١٤}

٧. الاستماع الانتقائي: ومن خلاله يحاول المستمع ان يضع أذنه على بعض

النقاط التي يحفل بها، او يحتاج اليها، او تدعم رأيه بخصوص بعض القضايا

التي يؤمن بها ويدافع عنها.

٨. الاستماع لحل المشكلات: قد يجد المستمع نفسه في حاجة لهذا النوع من

الاستماع للإجابة عن تساؤل يلح عليه، او لمحاكمة صعوبة تواجهه، او لحل

مشكلة تعن له.

كما أننا قد نجد ما يمكن أن نطلق عليه القراءة الاستماعية، او

استماع خاطف...، وتجدد الإشارة الى أن بعض هذه الأنواع ليست

منفصلة متميزة، وانما بينها وبين بعضها الآخر نوع من التداخل.^{١٥}

^{١٤} Guntur Tarigan, *Menyimak Sebagai Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, ٢٠٠٨), h. ٤٦.

^{١٥} نورهادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية....، ص. ٣٦-٣٧.

٥. خصائص المستمع الجيد

في الغالب ان قدرة التلميذ مختلفة على الاخر. على المدرس ان يعرف أولاً مستوى تلاميذه لكي ينجح المعلم في تكوين عادات الاستماع الجيد لهم، لان هذه القدرات تنمو بالتتابع وربما كان المستوى الأول في نمو الاستماع. وتكون مهارة الاستماع من المستويات، وهي:

١. الاستماع الى النصف

٢. الاستماع بابداء توتير الأفكار

٣. الاستماع لتعيين الفكرة الرئيسة والفكرة الثانوية

٤. الاستماع الى المعالجة او الانتقادات

٥. الاستماع بتذوق^{١٦}

اما خصائص من المستمعين الجيدين، فالمستمع ينبغي أن:

١. يعرف عرض المتكلم

٦. يميز الحقيقة من الخيال

٢. يتعاطف مع المتكلم

٧. يحلل ما يقال

٣. يتوقع ما يقال

٨. يستمع في ضوء خبراته السابقة^{١٧}

^{١٦} Nurhayati, *Diktat Metodologi*...., h. ٤٥.

^{١٧} نفس المرجع، ص. ٤٥-٤٦.

٤. يستمع الأفكار الرئيسة ٩. يستمع بتذوق وابتكار وغير ذلك^{١٨}

٥. يلخص في عقله ما يقال

عند امام معروف (Imam Ma'ruf) يسمى بالمستمع الجيد اذا يستطيع الدارس فهما مما يسمع فهما ذوقا.^{١٩} اما عند عزان (Izzan) المستمع الجيد هو المستمع الماهر لا يختار وربط ما اهم مما يسمع ولا يهتم ما لامهم.^{٢٠} لان اهم الهدف من مهارة الاستماع لكى الطلاب لديهم قدرة لفهم محتوى الحديث وقدرة لتحليله وأيضا لاستنتاج الرئيسى.

٦. تدريس الإستماع

في الغالب ان طريقة المعلم للتدريس تأثير التلاميذ على أنماط التعليم، اذا طريقة المعلم للتدريس جذابة ومتنوعة فيرتفع انجاز تعلم التلاميذ.^{٢١} سوى ذلك قالت راضية (Rodliyah) انّ انواع طريقة التعليم تساعد ايضا التلاميذ فعالية ان

^{١٨} يونس، أساليب تعليم اللغة العربية....، ص. ١١٩.

^{١٩} Ma'ruf, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab...., h. ٢١.

^{٢٠} Izzan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab...., h. ١٥٥.

^{٢١} Djago Tarigan dan HG. Tarigan, Teknik Pengajaran Keterampilan Berbahasa, (Bandung: Angkasa, ١٩٨٦), h. ٥١.

يستخدم خلية ذهنهم لحل القضايا واكتشاف فقرة رئيسة المواد وكذلك يَأثر

عملية التعلم.^{٢٢}

ليست هناك طريقة بعينها هي الأفضل باستمرار في تدريس الاستماع

وما يمكن التركيز عليه في إجراءات تدريس الاستماع هو:

١. الإعداد المسبق من قبل المعلم للمادة المسموعة، بحيث يراعي مناسبتها

للمتعلمين، على أن يحدد الأهداف المتوخاة من درس الاستماع، وكذلك

مهارات الاستماع الرئيسة والفرعية التي يتعين على تلاميذه أن يسيطروا

عليها، وأن يستثير دافعهم لتحصيلها.

٢. يبدأ لمعلم في قراءة الدرس (قصيدة - قصة... إلخ) والتلاميذ يستمعون

إليه بانتباه. وعند تعرض التلاميذ لكلمات تند عن قاموسهم اللغوي يتعين

على المعلم مناقشتهم في معناها ومساعدتهم المسيطرة عليها، من خلال

إقحامها مع مادة الاستماع في خبراتهم كأن ترتبط بمباريات كرة القدم، أو

حفلات السمر أو الألعاب والمسابقات، أو الرحلات التي يشارك فيها

التلاميذ، أو الأفلام والمسرحيات التي اجتمعوا على مشاهدتها.

^{٢٢} Rodliyah Zaenuddin dkk., *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, ٢٠٠٥), h. ٥٢.

٣. التقويم: حيث يتم طرح بعض الأسئلة التي قد تتعلق بالمتحدث، او

بالحديث نفسه، او بالمستمع ودرجة انتباهه. المهم ان التقويم هنا يظل

مرتبطا بالاهداف المحددة سلفا، والمهارات المطلوبة من درس الإستماع.

ويشير على مذكور الى ان الأسئلة الواردة عقب هذا الاستماع تكون

مرتبطة بالمهارات الأقل صعوبة كالتمييز، والتصنيف، والفكرة الرئيسة، او

مضمون الرسالة. هذا إذا كان المستمعون من تلاميذ المدرسة الابتدائية او من

هم في مستواهم.

اما اذا كان المستمعون في مستوى أعلى من ذلك، فالمعلم هنا في حاجة

الى ان يعيد مادة الاستماع مرة أخرى، ثم يناقش المتعلمين فيما يرتبط باستنتاج

الأفكار، والحكم على صدق المحتوى، وتقويم المحتوى. فالأسئلة هنا متصلة

باستنتاج الأفكار غير المصرح بها في الحديث، والمتصلة بتقويم المادة المسموعة

عن طريق عمليات التشخيص والعلاج، وابرار جوانب القوة واسبابها، وجوانب

الضعف واسبابها وكيفية التخلص منها او معالجتها.^{٢٣}

^{٢٣} نورهادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية....، ص. ٤٣-٤٤.

٧. صعوبات الإستماع و أسباب ضعفه

هناك بعض الصعوبات التي تكتنف عملية الاستماع وهي ترجع - عادة

- الى خلل في المتحدث او في المتلقى او في مادة الاستماع ومن أهمها ما يلي:

١. وجود اسباب عضوية مثل ضعف اداة السماع كالتهاب الآذان، او وجود

ثقب بها.

٢. جرت العادة ان المستمع يعير انتباهه في المادة المسموعة للنقاط الرئيسة،

والأفكار الجوهرية، والعناصر الأساسية، ولا يحفل كثيرا بالتفاصيل

والتفريعات.

٣. ضعيف الحصيلة اللغوية، او عدم السيطرة على قواعد اللغة بما يفقد المستمع

التواصل مع المادة المسموعة.

٤. كثرة المشتتات المادية مثل: ارتفاع الصوت او انخفاضه - طريقة الجلوس -

الإضاءة - التهوية - فترات الراحة... الخ.^{٢٤}

٥. في الاستماع يتعين على المستمع متابعة المتكلم بالسرعة المناسبة واستحضار

المعنى الذي يريد المتكلم، والاحتفاظ به، وفي الوقت ذاته القيام بمراجعات

فكرية لما يقال وتفهمه، وليس في مقدوره ان يتخلف عن متابعة السياق -

^{٢٤} عطا، طرق تدريس اللغة....، ص. ٩٦.

الذي يعاجله بجمل جديدة - مجرد استعصاء جملة او كلمة على الفهم.
ولا شك ان المتابعة في الاستماع تختلف عن المتابعة في القراءة مثلاً، حيث
يمكن في القراءة التوقف عند المعاني الصعبة والغامضة، وإعادة النظر في
السياق والتماس المعنى.

٦. المراد من خلاله، وهو ما يتعذر حدوثه بالنسبة للمستمع، اللهم اذا كان
بصدد الاستماع الى مادة مسجلة. ولعل من الأهمية بمكان - في هذا
السبيل - ان نشير الى ضرورة تقليص الطفرة لیتقارب المستوى الثقافي بين
المتكلم والمستمع، حيث ان اتساع هذا الفارق يحول دون متابعة المستمع في
كثير من الأحيان.

٧. لعل أخطر عائق للاستماع الفعال هو ان عقل المستمع يعمل أسرع من
حديث المتكلم، ومن الأهمية بمكان هنا تطويع هذا الفارق من قبل المستمع
لتركيز عملية الاستماع.^{٢٥}

٨. تزداد صعوبة الاستماع حينما يكون المستمع بصدد الاستماع لمادة حوارية، او
مجادلات كلامية محتدمة بين عدد من الأشخاص، وهذا من شأنه أن يقلل

^{٢٥} حسن شحاتة وآخرون، تعليم الغنى العربية والتربية الإسلامية، (القاهرة: دار أسامة للطبع، ١٩٨٨)، ص. ١٣١.

من كفاية عملية الاستماع، او انتباه وتركيز المستمع، الذي يأتيه الكلام بطريقة غير منظمة، ومن جهات عدة وأشخاص متعددين.

على أننا كثيرا ما نلاحظ تذكر البعض لما يدور في مثل هذه المناقشات؛ نظرا لأننا نكسر حدة الرتابة التي تعود عليها الناس في الحديث العادي، لذلك عندما يدار الحوار او المناقشة بطريقة منظمة، فإنه يستدعي ايضا انتباه المستمع وتركيزه، ومن هنا فلا مشاحة في تدريب المتعلمين علي الاستماع للحوارات والمناقشات والمناظرات.

٩. اذا أضفنا الى ما تقدم غياب المعالجة التربوية للمادة المسموعة من حيث طريقة عرضها، وعدم مناسبتها للنضج اللغوي والعقلي وميول الدارسين، فإن عملية الاستماع ستصبح من الصعوبة بمكان، بحيث يتعذر معها التواصل من قبل المتعلمين.^{٢٦}

تتناول التربية التلميذ من جميع نواحيه: الجسمية والعقلية والاجتماعية والدينية والتربية بهذا المعنى كل متكامل. أما الضعف في أحد هذه الجوانب فيؤثر في الجوانب الأخرى الذي يعوق عملية الدرس والتحصيل في عملية التعليمية.

^{٢٦} نورهادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية....، ص. ٤٠-٤١.

وينقسم أسباب ضعف الاستماع الى القسمين: أسباب عضوية وأسباب غير

عضوية.^{٢٧}

أ. فأما الأسباب العضوية فأهمها ما يلي:

١. أسباب خلقية (وراثية ومكتسبة) هذه الاسباب نابعة عن الأضرار التي

تسببها الميكروبات او السموم او الفيروسات التي تنتقل من الأم لجنينها.

٢. أسباب مكتسبة فقط. مثل: الانسداد الأذن الخارجية بجسم غريب،

التهاب الأذن الوسطى الصديدي، بعض الامراض الفيروسية كمثلى

الحصبة والغدة النكفية وغير ذلك.

٣. أسباب غير معروفة.

ب. أما أسباب غير العضوية فأبرزها ما يلي:

١. النقص في الثروة اللغوية. خاصة اذا كانت المادة المسموعة تتضمن كثيرا

من الألفاظ الجديدة مما يتعذر معها الى حد ما فهم المعنى من السياق.

٢. الضعف في القواعد النحوية.

٣. قلة التدريب على الاستماع مما يؤدي بالفرد الى عدم القدرة على التركيز

والإنتباه ومتابعة المسموع.

^{٢٧} عطا، طرق تدريس اللغة....، ص. ٩٤.

٤. صعوبة المراجعة كمثل كان تكون محاضرة او برنامجا مذاعا اما اذا كان

ذلك مسجولا في الشريط فيسهل الرجوع اليه مرة بل مرات وغير ذلك.

ب . مفهوم وسائل التعليمية

١. تعريف وسائل التعليمية

وسائل التعليمية هو أداة قناة (قناة) لتسليم رسالة (رسالة) أو معلومات

من مصدر الموارد إلى المتلقي المستقبل.^{٢٨} وسائل التعليمية هو أداة لا غنى

عنها في عملية التعلم، وبالتالي الوسائل التعليمية تلعب دورا هاما كأداة لخلق

عملية تعلم فعالة.^{٢٩}

قال (Gerlach) الوسائل هو الوسيلة يستعمل به المدرس يمكك بالدور

في عملسة التدريس والتعليم ليوصل الغرض. وهاكذا التعريف بذلك يعتقد

بأن الوسائل هو الأدوات خطوط البيانية او إلكتروني ليقبض ويؤلف

الإخبار.^{٣٠}

في اللغة العربية، وسيلة للتعليم أو أقل هو وسائل الايضاح أو وفقا

لشروط الدكتور عبد العليم آل إبراهيم (Dr. Abdul Alim Ali Ibrahim) في

^{٢٨} Soeparno, *Media Pengajaran Bahasa*, (Yogyakarta: Proyek Peningkatan/Pengembangan Perguruan Tinggi IKIP Yogyakarta, ١٩٨٠), h. ١.

^{٢٩} Mujib dan Rahmawati, *Metode Permainan-permainan....*, h. ١.

^{٣٠} Mahmud Yunus, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Hidayakarya Agung, ١٩٨٣), h. ٢٣.

كتابه ألموجه الفنئ المدرسي اللغة العربية كما الوسائل التوضيحية .وهناك أيضا بعض الناس الذين يدعون المعينات السمعية و البصرية (صك رأي سمع).^{٣١} تم تصميم الوسائل التعليمية بشكل جيد في حدود معينة يمكن أن يسبب وتحفيز على " الحوار الداخلي " في المتعلمين الذاتي، الذي يعمل في هذه الحالة كهدف التعلم.^{٣٢}

وسائل التعليمية على نطق واسع هو أي شخص، أداة، المواد، الأمر الذي يجعل الطلاب بالحدث شرط لاكتساب المعارف والمهارات والمواقف. في هذا الشعور، المعلم، والكتب المدرسية والبيئة المدرسة هي وسائل التعليمية.^{٣٣} ليس المذكور، هناك هو إحساس بالقول أيضا أن تشمل وسائل التعليمية تتكون من الأجهزة والبرمجية. الأجهزة هي أدوات التي يستطيع أن يرسل الرسالة مثل الراديو والتلفزيون، وغيرها. وفي حين البرمجية هي مادة البرنامج يحتوي على محتويات الرسالة، مثل المعلومات في الكتاب المطبوع، والقصص في الفيلم، او المواد التي ترد في شكل المخططات، والرسوم البيانية.^{٣٤}

^{٣١} Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode.....*, h. ٧٥.

^{٣٢} Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, ٢٠١٢), h. ٢٦٧.

^{٣٣} Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode.....*, h. ٧٤.

^{٣٤} Wina Sanjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, ٢٠٠٩), h. ٢٠٥.

وهكذا، أهداف استخدام وسائل التعليمية في عملية التعليم هي تبسيط وترشيد عملية التعليم.

وبالحقيقة الوسائل هي كل شئ التي يفائد به ليجرى التوسية من الرسائل تاى المستليم الى ان تحصل لمنهيج التفكير، الشعور، الإهتمام والرغبة. ولكن وسائل التعليمية استعمل بالمدرس ل:

١. يوضح الاخبار او التوسية التعليمية

٢. يعطى الضغط في أقسام المهمة

٣. يعطى تنوع التعليمية

٤. يوضح التركيب التعليمية

٥. حث الطلاب في عملية التعليم.^{٣٥}

٢. فوائد وسائل التعليمية

عملية التعليم هي عملية الاتصال، حيث تعمل المعلم كمرسل الرسالة والطلاب كمستلم الرسالة. رسالة المرسل من المعلم في شكل المادة/ الموضوع التي تدفقت الى رموز الاتصال من اللفظية (الكلمات او الكتابة)، أو غير لفظية، وتسمى هذه العملية الترميز. ولكن الرسالة المتلقاة لا تمثل للقصد من

^{٣٥} Rosyidi, *Media Pembelajaran....*, h. ٢٦-٢٧.

يجري تسليمها أحيانا. يمكن أن يكون السبب من أفضل مرسل الرسالة أو مستلم الرسالة، أي ضعف في وصل أو تلقي الرسالة، ولذلك، في عملية الاتصال القنوات المطلوبة التي تخدم بتسهيل الإيصال الرسالة.

يوصل المعلومات عن طريق اللغة اللفظية فقط، وبالإضافة الى اللفظي، ويؤدي الى أخطاء تصور، أفضل من حماسة الطلاب ليمسك الرسالة الى النقص، لأن الطلاب أقل ودعا الى التفكير والعيش في الرسالة التي نقل إليهم. ولكن لفهم شيئا، فانه يحتاج مشاركة الطلاب من جسدية او نفسية. في الواقع، توفير الخبرة العملية للطلاب ليس شيئا سهلا. ولذلك، دور من وسائل التعليمية أمر الواجب لتدريس و في أنشطة التعليم.^{٣٦}

سدمان (Sadiman) في رشدي (Rosyidi) توضيح بالعامية أن في

وسائل التعليمية عند فوائد للاستخدام كما يلي:^{٣٧}

١. توضيح عرض الرسالة حتى لا يتعرض للحصول على الغاية اللفظية (في

شكل الكلمات المكتوبة او الشفوية).

٢. التغلب على الحد من الفراغ والوقت والطاقة للحواس، مثل:

^{٣٦} Sanjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem....*, h. ٢٠٦.

^{٣٧} Rosyidi, *Media Pembelajaran....*, h. ٣١-٣٢.

أ. استبدال المواضع التي كبيرة جدا، بالواقع، وصور، وأفلام، والإطار أو نموذج.

ب. المواضع التي ساعدت التحيز الصغيرة مع أجهزة العرض الجزئي، إطار الفيلم.

ج. الحركة هو بطيء جدا أو سريع جدا، ويمكن أن تساعد مع مذكرة الساعة أو أسرع التصوير.

د. أو الأحداث التي وقعت في الماضي يمكن أن تظهر مرة أخرى من خلال الفيلم، وأشرطة الفيديو أو لفظيا.

هـ. المواضع التي المعقدة جدا بعرض مع النماذج والرسوم البيانية، وأكثر.

٣. استخدام وسائل التعليمية بمناسبة متنوعة، يمكن أن يمنع الطلاب طبيعة السلبية.

في هذه الحالة من مفيدة وسائل التعليمية:

أ. يثير العاطفة والحماسة على التعليم

ب. السماح بزيادة التفاعل المباشر بين الطلاب مع البيئة والواقع

ج. تمكين الطلاب، التعلم نفسه مناسبة للقدرة واهتمامه

د. يجعل من السهل حفر المعلومات الحاجة

وهكذا فوائد وسائل التعليمية في عملية التعليم عاجلة جدا لتحقيق

التعليم النشط، والإبداعية متعة والفعالة والفريجة، لا سيما تعليم اللغة.^{٣٨}

٣. أهمية وسائل التعليمية

مما يجعل الوسيلة التعليمية مهمة أ،ها تشوق الطلبة للدرس وتوجه

اهتمامهم اليه وتجعل أثر ما يتعلمونه باقيا ومستمرًا وتساعدهم على سرعة

تذكر المعلومات لإرتباطها بأساس حسي ملموس. كذلك فإن الوسيلة

التعليمية تعين الأستاذ على مراعاة الفروق عند الطلبة لأن تنوع الخبرات

وتعدد الأساليب التي يمر فيها المتعلمون تؤدي الى حسن استجابتهم، كل

حسب قدراته وما يناسبه.^{٣٩}

أهمية وسائل التعليمية في التعليم بشكل عام بأنها تساعد تحقيق

الأهداف التعليمية وانجح الطرق. أما مجالى اللغة فان أهمية تتمثل بما يلي:

أ. تساعد وسائل التعليمية في توفير وقت وجهد المعلم

ب. تساعد وسائل التعليمية في التدريب على أساليب التفكير العلمى السليم

ج. مساعدة على استثارة اهتمام الطلاب واشباع حاجته للتعليم

^{٣٨} Ibid., h. ٣٢.

^{٣٩} محمدم على الكامل، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة، (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك ابراهيم، ٢٠١٠)، ص. ١١٤.

د. تساعد على استمرارية المعلومات حبة وبشكل واضح في ادهان التلاميذ^{٤٠}

٤. انواع وسائل التعليمية

أساسا، وسائل التعليمية يتكون من مجموعة واسعة والشكل. ينظر الى هذه الوسيلة من نوعيه، سلطة الشمل ومواد الخلق. في عالم التربية، وسائل التعليمية قسم الكلي من العملية التعليمية. ومن هنا، تأتي الوسائل التعليمية. و يتميز وسائل التعليمية الى قسمين، هما:^{٤١}

أ. تستخدم وسائل التعليمية. فوسائل التعليمية عادة مصنوعة تجاريا، ويوجد في السوق. نحن نستعمل وتنفع ذلك فقط. المثل؛ راديو، آلة التسجيل، التلفزيون وغيرها.

ب. تصميم وسائل التعليمية. يجب إعداد هذه الوسائل، وإنشاء وتطوير بنفسه. المثل؛ الرسوم البيانية، والصور والمخططات وأكثر.

الوسائل المذكورة، بما في ذلك وسائل التعليمية الدروس العامة، وغير مركزة في دروس اللغة. وبصفة عامة، تصنيف وسائل التعليمية لتعليم اللغة العربية الى مجموعتين رئيسيتين، هما من وسائل التعليمية الإلكترونية وغير

^{٤٠} Chaidar Alwaisah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, ٢٠١١), h. ٢٢٦.

^{٤١} Nuha, *Metodologi Super Efektif....*, h. ٢٨٠.

الإلكترونية. تصنيف سويانتو (Suyanto) في رشدي (Rosyidi) وسائل التعليمية أو أدوات المساعدة لتعليم اللغة العربية وفقا لهيمنة الحواس المستخدم. الحواس النشطة تستخدم في اللغة هي أدوات السمع والبصر والكلام. ولذلك، وسائل التعليمية بجميعها في ثلاث مجموعات رئيسية، هي أدوات المساعدة السمعية (الوسيلة السمعية) وأدوات المساعدة البصرية (الوسيلة البصرية)، وأدوات المساعدة السمعية والبصرية (الوسيلة السمعية والبصرية).^{٤٢}

١. أدوات المساعدة السمعية (الوسيلة السمعية)

الوسيلة السمعية هي الوسيلة التي تشكل الإقتراح من موصل ومرسل ومؤتي الرسالة، مقدمة تمسك الرسالة بالحاسة السمعية. المثال الراديو، آلة التسجيل.^{٤٣} يتضح من صفة الرسالة التي أستلمها، الوسيلة السمعية تسلم الرسالة اللفظية وغير اللفظية. الرسالة اللفظية لسمع هي الصوتية اللغة الشفهية او الكلمات، والرسالة غير اللفظية لسمع كالأصوات الصوت والألفظ. المثل الدمدمة، الموسيقى، الغممة. أنواع

^{٤٢} Rosyidi, *Media Pembelajaran*...., h. ٤٢.

^{٤٣} Nuha, *Metodologi Super Efektif*...., h. ٢٨٠.

الوسيلة السمعية هو برنامج الراديو والبرامج الوسيلة تسجيلًا (البرامج)،

الذي يتم عن طريق الأجهزة مثل الراديو وآلة التسجيل.^{٤٤}

٢. أدوات المساعدة البصرية (الوسيلة البصرية)

الوسيلة البصرية هي وسيلة التي تنطوي على حاسة البصرية فقط.

هناك نوعين من الرسالة يتم تحميلها في الوسيلة البصرية، هي الرسالة

اللفظية وغير اللفظية. تتكون الرسالة اللفظية البصرية من الكلمة

(اللفظي) في شكل الكتابة، والرسالة غير اللفظية البصرية هي الرسالة

تسكب في الرموز غير اللفظية البصرية.^{٤٥}

في الحقيقة، المهمة الرئيسية من الوسيلة البصرية في التعليم لتتصل

الاتصال ليست فعالة في عملية التعليم. ولذلك، ينبغي المعلم أن يقادر

على مساعدة الطلاب ليفهم خصائص الرموز (اللغة) اللفظية والرموز غير

اللفظية بطريق حاضر الرموز غير اللفظية في عملية التعليم، من ذلك

الصور، الرسومات، والمخططات، الرسم البيانية، الخرائط، التي تدفقت الى

الوسيلة البصرية متنوعة.

٣. أدوات المساعدة السمعية والبصرية (الوسيلة السمعية والبصرية)

^{٤٤} Yudhi Munadi, *Media Pembelajaran: Sebuah Pendekatan Baru*, (Jakarta: Gaung Persada Press, ٢٠٠٨), h. ٥٥-٥٦.

^{٤٥} *Ibid.*, h. ٨١.

الوسيلة السمعية والبصرية هي الوسيلة المناسبة مع تطوير العصر
 (التقدم في العلم والتكنولوجيا). يتضمن من وسائل التعليمية التي تستطيع
 أن تنظر، أن تسمع وأن تكون نظرا وسمعنا. المثل، الأفلم والتلفاز.^{٤٦}
 بينما في منادي (Munadi) الوسيلة السمعية والبصرية هي أداة
 المواصلة التي تساعد في عملية التعليم الفعال. ما النظر بالعين والسمع
 بالإذن أسرع وأسهل للتذكر من ما تكون للقراءة فقط أو للسمع فقط.^{٤٧}

٥. مبادئ اختيار وسائل التعليمية

كل الوسيلة التعليمية له مزايا، على التوالي من المتوقع يؤمل المتعلم
 لأجل تحديد الخيارات لتناسب احتياجات التعليم. والمقصود أن الوسيلة
 المستخدمة أن تكون فعالة، حتى لا تتداخل في عملية التعليم. يشترك
 سودجانا بعض مبادئ إختيار من وسائل التعليمية الى أربع فئات، منها:^{٤٨}

١. تحديد نوع الوسيلة بالمناسبة

اختيار المعلم وسائل التعليمية قدمة التي سابقا وفقا بأهداف ومواد
 التدريس التي ستدرس.

^{٤٦} Ahmad Rohani, *Media Intrusional Edukatif*, (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٧), h. ٨.

^{٤٧} Munadi, *Media Pembelajaran....*, h. ١١٦.

^{٤٨} Syaiful Bahri Djamarah, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٠), h.

٢. إنشاء أو النظر في هذا الموضوع بصحيح

بحاجة الى أن تؤخذ في الاعتبار الإستخدام الوسييلة التعليمية وقفا
بمستوى القدرة للطلاب.

٣. تقديم الوسييلة التعليمية بالصحيح

طريق وأساليب لاستخدام وسائل التعليمية في التدريس ليناسق بالغرض
والمواد، والأساليب، والتوقيات والوسائل الموجودة.

٤. وضع أو نظر الوسييلة التعليمية في الزمان والمكان، والوضع الصحيح

متى وكيف الوضع الوسييلة التعليمية المستخدمة في عملية التعليم، ولا في
أي وقت والمستمر من الوسييلة التعليمية التي تستخدم لوصف مواد
التدريس.

٦. آلة التسجيل

أجهزة تسجيل الأشرطة المغناطيسية (آلة التسجيل المغناطيسية) أو
الناس غالباً ما تشير إلى آلة التسجيل هو أحد وسائل التعليمية التي لا يمكن
تجاهلها لنقل المعلومات، كما أنها سهلة الاستخدام. هناك نوعان من تسجيل
في أجهزة تسجيل الأشرطة المغناطيسية هي نظام تسجيل المسار الكامل (Full

^{٤٩} (Track Recording) ومسجل المسار المزدوج (Double Track Recorder).

حتى آلة التسجيل هي المعدات الإلكترونية التي أنشئت بفضل التقدم في مجال التكنولوجيا الحديثة. من خلال هذه الآلة أحد الاستماع إلى البرامج الإذاعية لمختلف الحال والأحداث والمشاكل الجديدة الهامة في الحياة والأحداث الترفيهية متعة، جميع المحطات المرسله من آلة التسجيل.

آلة التسجيل هي واحدة من الأدوات التي يعتبر تدريس مساعدة فعالة اللغة الأجنبية. العديد من المحاضرات المسجلة و ثم استخدامها كمرجع. البرنامج النصي الصوتي (Phonetic Script) الذي عبارة عن تصوير لأصوات اللغة معنى ليس الكثير مقارنة بالصوت من الكلمات أو الجمل التي تم إنشاؤها بواسطة كاسيت، منذ هذه الوسائط ليس فقط يوفر دقيق كلام-سليما، ولكن أيضا يعطي الإيقاع والتجويد الذي مماثل للصوت الأصلي.

للمدرسة، والمعهد ، أو الجامعة التي ليس لديها الناطقين، يمكن أن تستخدم آلة التسجيل المتحدثين متوسطة للصوت الأصلي. آلة التسجيل يمكن أن تكون مختبر لغة بسيطة التي يمكن أن يستخدمها هواة اللغة لحفظ صوت الأصلي.

^{٤٩} Sudjana, Media Pengajaran..., h. ٧.

كما أن لفوائد آلة التسجيل هي مساعدة المعلمين في فعالية إيصال
 الدرس، ناهيك عن العديد من الدروس التي تتطلب التكرار، هناك مجموعة
 واسعة من الصوت التي يمكن تسجيلها بواسطته، كلا من الرجال والنساء،
 والأطفال والبالغين، ويكون مرجعاً للنطق (تأبير)، فتح العديد من الفرص
 للشراء ممارسة الاستماع والتحدث ولا تقتصر بالمكان والزمان. من الناحية
 الفنية، آلة التسجيل الذي يعطي أيضا العديد من المزايا، ضمن جملة أمور،
 بتسجيل يمكن أن تستمر لفترة طويلة؛ وهي إزالتها بسهولة وتستخدم مرة
 أخرى؛ فقد قدر أكبر من الحساسية من لبس؛ الأكل ليس الكثير من الأماكن
 ويمكن إنهاؤها في أي وقت وفقا للشرط.

حيث أن استخدام آلة التسجيل الذي تم التوصل إليه أقصى قدر من
 النتائج، بحاجة إلى النظر في طرق الجذابة التي تشجع الطلاب على الاستماع،
 بالإضافة إلى ذلك يمكن أن أكرر أيضا ما سمع، التالية في الكبد بشكل أفضل
 فهم شيء ما سمعه، يسأل المعلم ما قد سمعت، ورأيت الصورة كأدوات مثل
 الشرائح وسينمائي. يمكن تنفيذ هذه الخطوة عندما الشريحة وشريط مصور قد
 تتم مزامنتها بالكتب المدرسية.

استناداً إلى الوصف الوارد أعلاه عن استخدام آلة التسجيل كوسائل

التعليمية يمكن أن تكون التدريبات ولدت بعض الاستنتاجات، كما يلي:

أ. يمكن استخدام آلة التسجيل لممارسة الاستماع وتكرار. وينبغي أن تكون

المواد التعليمية المسجلة ارتباطاً وثيقاً بالدرس يجري تدريسها أو نص

الدرس.

ب. آلة التسجيل هي وسائل التعليمية فعالة جداً لتطوير عمليات الحوار

والمحادثة.

ج. يمكن استخدام آلة التسجيل لتسجيل المحادثة، للتقييم المقبل معاً بعد

تسجيل لعبت مرارا وتكرارا.

د. يمكن استخدام آلة التسجيل لتدريب الفهم للنص (فهم المقرؤ). في هذه

الحالة طلب المعلم من الطلاب للعب الشريط عن القراءات، بعد أن يسأل

المعلم عن محتوياته شفويا والإجابة عليها مع لفظية على أي حال. وفي

هذه الحالة، يطلب من الطالب التحدث مرة أخرى ما سمع ذلك الفعل.

يمكن أن يكون تتكرر الحوار أيضا حتى يكون طالب عدم التحدث

الكلمات تماما كما سمع من الشريط. ليس فقط أن آلة التسجيل يمكن أن

تستخدم كوسائط للإملاء أيضا. وفي هذه الحالة طلب الاستماع إلى الجمل في التسجيل الطلاب، ثم كتابتها مرة أخرى.^{٥٠}

استخدام آلة التسجيل سهلا جدا، ببساطة إدراج شريط واضغط على زر التشغيل. فيما يتعلق بتعلم اللغة العربية، الأمور ملاحظة كما يلي:

أ. تلعب المدرس شريط كاسيت يحتوي على قصة قصيرة مثيرة للاهتمام ويسيطر عليها عموما، يستمر لينجويستيس ٤٠ - ١٣٠ ثانية. باستخدام هيدسيات (Headseat)، يركز الطلاب للاستماع إلى القصة. كرر عدة مرات حتى أنه يعتقد أن الطالب قد تمكنت من التقاط المحتوى الوارد في القصة.

ب. لأغراض إعادة تكرار هذا المدرس يمكن الاستفادة من عداد الذي عادة ما يتم العثور على آلة التسجيل الرئيسي. بالنسبة للمختبرات المجهزة بتعلم آلة اللغة الراسبين (Repeater Language Learning Machine)، كرر أيضا يمكن أن يتم ذلك عن طريق تسجيل الصوت من آلة التسجيل الرئيسي لإعادة الإرسال دون استخدام الشريط. ويمكن سماع تسجيل عدة مرات حسب الحاجة تلقائياً دون تدخل عملية اللف.

^{٥٠} Hermawan, *Metodologi Pembelajaran*...., h. ٢٢٩-٢٣٠.

- ج. حذاء، شص التركيز الطالب ليحاول أن يروي مضمون القصص سمعت شفويا أو كتابة في لغة أجنبية التي يتم دراستها، فضلا عن اللغة اليومية.
- د. الخطوة التالية يمكن القيام به اختلافات عدة أنشطة مثل اما يجب على سؤال حول المضمون القصة شفويا، فجماعية او فردية، قصة مينترانسكريب، ومناقشة حول الأجزاء الصعبة من إلقاء القبض عليه، أو ملء الفجوة المعلومات في ورقة عمل المتوفرة لديك. أمثلة على المواد التي يمكن استخدامها لهذه الاسلوب هو العربية بينا ياديك، صحفيين عبد الرحمن بن إبراهيم بن فوزان (Abd al-rahman bin ibrahim al-fauzan)، القضية موعساسة الوقف الإسلامي، الرياض. مثال آخر هو ينغوافون (دروس اللغة) صحفيين فؤاد ماجالي (Fuad Majally) ومحمد منصور (M. Manshur)، ينغوافون المنشورات المحدودة، سانت جيلز هاوس (Giles House)، لندن العام ١٩٩١ م. هذا الكتاب قديمة جداً في الواقع، ولكن محتوى المواد التي يسيطر عليها، تيرجراداسي، ومثيرة للاهتمام. نضع في اعتبارنا أن تيرجراداسي ومثيرة للاهتمام من جانبين هامين للنظر في تصميم أو إجراء اختيار المواد.^{٥١}

^{٥١} Ibid., h. ٢٤٤.

أما بالنسبة لفائض وعيوب استخدام آلة التسجيل في أنشطة التعلم

فيما يلي:

١. فائض في آلة التسجيل

أ. ليست مكلفة جداً لأنشطة التعلم.

ب. آلة التسجيل حريص، سباب شبيء تسجيل يمكن إزالتها واستبدالها بمواد

جديدة.

ج. يمكن أن تستخدم للدراسة الفردية أو الجماعية.

د. الطلاب المكفوفين أو سمك التونة الأبجدية التي يمكن استخلاصها من

خلال آلة التسجيل.

هـ. "الأطفال" الصغار أو للطلاب الذين لم تكن قادرة على قراءة، يمكن

تشكيل كاسيت الخبرة للمبتدئين في تعلم اللغة.

٢. عيوب في آلة التسجيل

أ. من خلال آلة التسجيل للاستماع ترتيب العرض التقديمي الذي يبقى

حتى عندما لعب مرة أخرى، فسوف نسمع نفس الأشياء. أنها في

بعض الأحيان مملة

ب. دون عرضاً أي المباشرة وجها لوجه مع الطلاب، بين بعض الطلاب

نقص الاهتمام بعرض عليه.

ج. مطور برنامج آلة التسجيل جيدة، هناك سوف الكثير من مضیعة

للوقت.

د. تحديد سرعة طريقة إيصال المعلومات يمكن أن يؤدي إلى صعوبات إذا

كان المستمع يملك خلفية مع القدرة للاستماع مختلف.

هـ. لا يمكن استرجاع العودة مباشرة لأن هناك خط واحد فقط لإيصال

المعلومات.^{٥٢}

ج. استخدام آلة التسجيل لترقية مهارة الاستماع

وسيلة السمعية التي يمكن استخدامها لتدريس اللغات الأجنبية، من بين

أمر أخرى، آلة التسجيل، الراديو، ومختبر اللغة. لتعلم اللغة العربية، يبدو راديو أن

أقل ملائمة، لأن نظراً جهاز الإرسال اللاسلكي التي تبث الإذاعة الناطقة باللغة

العربية في البلد عموماً برنامج الشرق الأوسط والمحتويات غير مناسبة لاستهلاك

الأطفال الإندونيسيين.

^{٥٢} Ma'mur Saadie, *Strategi Pembelajaran Bahasa Indonesia*, (Jakarta: UT, ٢٠٠٨), h. ٣٤-

آلة التسجيل لوسيلة السمعية هي الاختيار المناسب تماما لتدريس اللغات بما فيها اللغة العربية، لأنها يمكن أن تقوم الأشرطة كما نريد، مثل الأغاني باللغة العربية للأطفال. ومع ذلك، فإن القيود المفروضة على استخدام آلة التسجيل هي عدم وجود الأشرطة الجاهزة المصممة خصيصا لتعليم اللغة العربية. هذه القيود، وكذلك تحديا للخبراء والممارسين تدريس اللغة العربية.

استخدام آلة التسجيل هي مناسب جدا لترقية قدرة الطلاب على الاستماع. خاصة بالنسبة للمدارس التي ليس لديها مختبر اللغة، مثل المدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج، التي ليس لديها مختبر لغة خاصة بها، واستخدام آلة التسجيل يمكن استخدام كحل لترقية قدرة الطلاب على الاستماع. نموذج أو نمط التعليم التي يمكن تطبيقها في استخدام وسائل التعليمية السمعية واحد منهم على نموذج التعلم باستخدام وسائل التعليمية المستقلة أساس وسيلة السمعية التفاعلي. في هذا النموذج، من خلال آلة التسجيل يتم تشجيع الطلاب على المشاركة بنشاط في عملية التعليمية، ولو أن دعوة وهمية فقط.

بنموذج تفاعلي كما لو أنه حدث اتصال ثنائي الاتجاه بين الطلاب والراوي الذي يجلب المواد التعليمية في آلة التسجيل. في هذا النموذج، وردود الفعل التي

قدمها آلة التسجيل بنفسه، يطلب الطلاب لمطابقة الإجابات مع الأجوبة التي قدمها آلة التسجيل. لذلك، يطلب الطلاب ليكونوا أكثر نشاطا.

نماذج تفاعلية مناسبة لأنشطة التعلم سواء على المستوى الفردي والجماعي. لكن، إذا كان استخدام فردي، فيطلب الطلاب في السعي بنشاط حلول للمشاكل التي واجهتها. في هذا النموذج، ودور الطلاب البارزين جدا حين أن دور المدرس ليس مركزي للغاية، ولكن لا يزال يتوقع المدرس أن يقدم تقييما لنتائج عمل الطلاب.

طريقة تعليم اللغة العربية من خلال آلة التسجيل هي تغيير للاهتمام لترقية مهارة الاستماع من المحاضرات مباشرة وتسمح للمعلمين ان تعلم ما هو بالفعل معروفة ومفهومة من قبل الطلاب قبل اتخاذ نقاط التدريس. تطوير نموذج للتعلم من خلال هذه الوسيلة السمعية والمعلمين ساعد على منظم، ميسر وليس وسط كل المعلومات. ويطلب الطلاب على التفاعل بشكل أفضل مع زملائه الطلاب والمعلمين من أجل الوصول إلى أنماط التفاعل في اتجاهات عديدة.